مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية
بيان الى شعبنا السوري الصامد
دمشق-17-11-2018
بالظروف الراهنة وبعد الذي مر على سوريا منذ 2011 وسقوط تمثيل الكثير من المؤسسات عدا الجيش والقوات المسلحة فان الرد الامثل على كل المشاريع التفتيتية المسلحة بالتعبئة المذهبية و الطائفيه التي تجتاح المنطقه منذ ثماني سنوات هو التمسك اكثر بالمشروع الوطني القائم على بناء الدوله العلمانية وفصل السياسة عن الدين واستخدامه لغرض السياسة و فصل الدين عن الدولة وتكريس مفاهيم العيش المشترك والتسامح الديني بالنظام التعليمي. وتجد هذه المفاهيم اصدق تعبير لها في سوريا من خلال معارك الشرف والبطوله التي يخوضها جيشنا السوري ضد كل القوى التكفيرية والتحالف السياسي الديني بقيادة دول اقليمية ولايزال يخوض هذا الجيش اعتى المعارك دفاعا عن وحدة الارض و الدولة وعلمانيتها وحق الجميع في العيش الامن بحرية وكرامة دون اي اكراه سياسي او ديني وهو الحصن الاخير والمؤسسة الوحيدة التي لم تسقط مهابتها وشرعيتها .و كذلك مع من وقف الى جانب سوريا من دول حليفة دعما لامال شعبها بتوجهاته التحديثية الديموقراطية والمدنية و العلمانية والوطنية فجيشها البطل يضم بداخله كل فئات وشرائح المجتمع السوري ولم يرتكب اي فعل مقصود خلال محاربة الارهاب الذي عشش بين المدنيين متخذا منهم دروعا بشرية ومن مدنهم وقراهم تحصينات لمشروعه القرونوسطوي الآفل الذي سنمحيه كما ان جيش سوريا لم يسلك اي سلوك طائفي او ارتكب اي جريمة حرب او افعال ضد الانسانية ومخطىء من يعتقد ان الجيش السوري يحارب على اساس فئوي انه جيش الشعب ولم يبقى بنهاية هذه الازمة الا الالتفاف حوله ببرنامج يعكس الثوابت والمصالح الوطنية العليا للشعب السوري التي لا يزال يمثلها هذا الجيش لنتجاوز هذه المؤسسات الهرمة الاخرى و لتستعيد الدولة السورية عافيتها ووحدتها ودورها الاقليمي ورخاء شعبها
تحيا سوريا وشعبها العظيم وجيشها البطل
المتحدث الرسمي